

الوسطى والجنوبية من البلاد^(٥).
تبلغ مساحة بحيرة طبريا ١٦٥ كيلومتراً مربعاً وتتسع لـ ٣ بليون متر مكعب. ويتم ضخ الماء من طرفها الشمالي الغربي الى نقطة قريبة من «ايشد كناروت» على ارتفاع ٢٥٦ متراً فوق سطح البحيرة. ومن هناك يجري الماء غرباً في قناة مكشوفة طولها ١٦ كيلومتراً؛ حيث يضخ ثانية الى ارتفاع ١٤٧ متراً فوق سطح البحر. ومن هناك ينقل الماء في شبكة من الأنابيب الضخمة (قطرها ٢٧٠ سم) والقنوات المكشوفة يبلغ مجموع أطوالها حوالي ٢٥٠ كلم وتغذي جميع المناطق الوسطى والجنوبية حتى شمالي النقب غربي بئر السبع.

الموارد المائية

المصدر الأساسي والأهم للمياه في اسرائيل هو منابع نهر الأردن، وهي: الحاصباني في سوريا، وبانياس في لبنان، والدان في شمال فلسطين، وقد اقترحت أميركا مشروعاً لتوزيع المياه على الدول المحيطة بنهر الأردن على أساس التوصيات التي قدمها أريك جونستون المبعوث الذي كلفه الرئيس الأميركي بدراسة كيفية توزيع مياه نهر الأردن. الا ان الدول العربية رفضت المشروع، مما دفع اسرائيل الى الاستيلاء على نصيب الأسد من مياه الأردن ضمن مشروع الناقل الوطني الذي أشرنا اليه سابقاً. وبذلك أصبحت مساهمة نهر الأردن في الرصيد المائي المتوافر لاسرائيل هي بحدود الثلث (أنظر الجدول رقم ١٢).

الجدول رقم (١٢)

مصادر المياه في اسرائيل
(بملايين الأمتار المكعبة)

المصدر	١٩٤٩	١٩٧٥	١٩٨٠ (تقدير)
نهر الأردن	١٥٠	٥٧٠	٦٠٠
مياه جوفية	٢٠٠	١١٥٠	١٠٠٠
فائض من الأنهار	—	(٥٠)	١٠٠
تكرير المجاري	—	(٤٠)	١٠٠
تكرير مياه البحر	—	(٥)	١٠
المجموع	٣٥٠	١٧٢٠	١٨١٠

S. Arlosoroff, *Water Resources Development and Management in Israel*, KIDMA Vol. 3, No. 10 (1977), p. 5.

وتنضح من الجدول السابق أيضاً الأهمية الكبرى للمياه الجوفية التي تساهم بحوالي ٦٠٪ من مجموع الرصيد المائي الاسرائيلي. وهنا تبرز حقيقة هامة جداً؛ وهي ان